



بيان صحفي

يعرض طلاب كلية طب وايل كورنيل في قطر نتائج الأبحاث الطبية الحيوية المتقدمة

الدوحة – ١١ نوفمبر ٢٠٠٨: يقوم اليوم طلاب كلية طب وايل كورنيل في قطر بعرض الأبحاث الطبية الحيوية المتقدمة التي قاموا بها وذلك خلال المنتدى البحثي السنوي الخامس لطلبة الطب.

سيناقش الطلاب الباحثين التحقيقات التي أجروها من خلال سلسلة من العروض الشفهية ولوحات العرض والتي تشمل مواضيع مثل: أسباب مرض ألزهايمر، وكيفية مقاومة الأورام للعلاج بالإشعاع، وما إذا كانت بعض البروتينات تمنع انتشار خلايا سرطان الثدي، وغيرها من المساهمات تساعدنا علم فهم العلوم الطبية.

قد تلقى ٣٠ طالباً وطالبة من طلاب كلية طب وايل كورنيل في قطر منحةً بحثية خلال هذا الصيف، ما يمثل زيادة في العدد مقارنة بالعام الماضي، مما يدل على كل من نمو الكلية الطبية كمؤسسة وسمعة طلابها الباحثين.

سافر غالبية الطلاب الحاصلين على المنحة إلى الولايات المتحدة للعمل مع باحثين بارزين في مختبرات كلية طب وايل كورنيل في نيويورك وجامعة كورنيل في إيثاكا، في ولاية نيويورك. وإن عدداً ضئيلاً من الطلبة قاموا بأداء أبحاثهم في كلية طب وايل كورنيل في قطر مستفيدين من خبرة أعضاء هيئة التدريس المقيمين في الدولة.

عملت الطالبة زهراء صندوق، سنة ثانية طب، جنباً إلى جنب مع الدكتورة إليزابيث روس في مختبر الجينات العصبية والتنمية في كلية طب وايل كورنيل في نيويورك. إن مختبر الدكتورة إليزابيث يُعنى بدراسة التغيرات البنائية المفاجئة للجينات المرتبطة بتشوهات الدماغ ودور هذه الجينات في تكوين الدماغ.

أوضحت زهراء قائلة: "إن مشروعني قام على محاولة فهم تأثير حمض الفوليك – وهو جزيء عضوي متوفر في العناصر المغذية – على الخلايا العصبية لمنع عطب الأنبوب العصبي". ففهم آلية عمل حمض الفوليك قد يؤدي في نهاية المطاف إلى إيجاد علاج لهذه التشوهات الجينية والعطب الولادي الناتج عنها.

على الرغم أن زهراء وجدت مادة علم الأعصاب صعبة في البداية، إلا أنها وجدت بحثها في مرض ألزهايمر خلال صيف ٢٠٠٧ بحثاً ممتعاً وتجربة مجزية. وعزز بحثها في هذا الصيف هذا الانطباع. والآن، وهي في أسبوعها السابع من السنة الثانية لمادة علم الأعصاب "الدماغ والعقل"، فإنها تجد نفسها تحب المادة بشكل كبير وقد قررت التخصص في مجال علم الأعصاب عند بدأ تدريبها كطبيب مقيم. وقالت "أعتقد أن فهم كيفية عمل الدماغ هو الطريق إلى الفهم الكامل للجسم البشري".

واختار كل من الطالب محمد حمزة شاه والطالب مؤيد زازا أن يقوموا بأبحاثهم الصيفية محلياً في قطر. إن مشروعهم في مختبر الدكتور خالد مشاقفة، العميد المشارك لأبحاث العلوم الأساسية في كلية طب وايل كورنيل

contd./-

في قطر، يهدف إلى فهم أفضل لكيفية تنظيم الكالسيوم خلال نضج الخلية البيضاء، أمراً يستخدم عملياً في عمليات الإخصاب بالأنابيب وعلاج العقم الأنثوي.

وحتى بالنسبة للطلاب الذين لا يفكرون في التوظيف في مجال البحوث، كما هو الحال للطلاب محمد، فإن المشاركة في مشاريع الأبحاث تعد تجربة أصلية تساعد كثيراً في تكملة ما يتعلمونه في قاعات المحاضرات.

قال محمد "ما وجدته مثيراً للاهتمام هو أننا تمكنا بشكل عملي العبث بسلاسل الحمض النووي وتقديم نقطة التشوه في النيوكليوتيد الواحد. موضوع كنت في السابق قد قرأت عنه فقط".

ويعتقد الدكتور خالد إن التفكير النقدي والمهارات المكتسبة من حل المشكلات التي يحصل عليها الطلاب من مشاريع الأبحاث توسع من منظورهم، وتساعدهم ليصبحوا في نهاية المطاف أطباء أفضل. "إنها تحسن من فهمهم للعلوم الأساسية جداً والتي يركز عليها الطب بأكمله. أعتقد إنه أمر ضروري".

تشجع كلية طب وايل كورنيل في قطر مشاركة الطلاب في مثل هذه المشاريع البحثية. قال الدكتور خالد: "والشيء المثير حقاً هو أنه لا يبدو أنهم بحاجة إلى الكثير من التشجيع. فإنهم متحمسون جداً للقيام به ويعملون جاهدين ليكونوا مشتركين فيه".

إن الدكتور جاويد شيخ، نائب العميد لشؤون الأبحاث في كلية طب وايل كورنيل في قطر، وصف المنتدى البحثي لطلبة الطب كمثال لإستراتيجية الأبحاث الشاملة في كلية طب وايل كورنيل في قطر المعنية ببناء ثقافة وبنية تحتية للأبحاث الطبية الحيوية في قطر: "يقوم طلابنا بإجراء الأبحاث في أوائل تعليمهم الطبي، وذلك بحصولهم على فرصة العمل جنباً إلى جنب مع باحثين بارزين عالمياً في إيثاكا ونيويورك، ومن ثم عرضهم للنتائج هنا في قطر".

قامت كلية طب وايل كورنيل في قطر بالشراكة مع مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع بكشف النقاب عن مبادرة رئيسية لتأسيس برنامج للأبحاث الطبية الحيوية في وقت سابق من هذا العام. يهدف البرنامج إلى إنشاء بنية تحتية للأبحاث الطبية الحيوية، وتطوير موارد بشرية في المجال العلمي والفني من أجل مصلحة المنطقة بأسرها. والمحور الأساسي لهذا المسعى هو أسلوب الشراكة حيث أنه يجمع ما بين المؤسسات التي تتداخل مهماتها في التعليم الطبي والبحوث والرعاية الصحية. سوف يدعم البرنامج أيضاً بحوثاً ذات كفاءة عالية في مجال الطب الجيني والوراثي، وصحة المرأة والطفل، والعلاج الجيني، والخلايا الجزعية، وتطوير اللقاح.

(انتهى)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:

ندى حسن

مسؤولة الشؤون العامة

مكتب الشؤون العامة

هاتف: ٠٠٩٧٤٤٩٢٨٦٥٤

بريد إلكتروني: nah2008@qatar-med.cornell.edu

Office of Public Affairs
WCMC-Q
Education City
P.O. Box 24144
Doha, Qatar

Michael Vertigans
Director
Phone: +974 492 8650
Fax: +974 492 8444
Email: miv2008@qatar-med.cornell.edu

ملاحظات إلى المحررين:

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية تقدم بكالوريوس الطب خارج الولايات المتحدة. وتقدم هذه الكلية برنامجاً تعليمياً شاملاً ومتكاملاً، حيث يشتمل على سنتين دراسيتين "ما قبل الطب"، ثم أربع سنوات ضمن برنامج الطب، ويتم التدريس من قبل الهيئة التدريسية التابعة لكلية كورنيل. وهناك مراحل قبول منفصلة لكل برنامج تتم وفق معايير القبول المعمول بها في جامعة كورنيل في إيثاكا وكلية الطب التابعة لها في نيويورك. وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي:

www.qatar-med.cornell.edu

نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

تأسست مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع في عام ١٩٩٥ بمبادرة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ويترأس مجلس إدارتها سمو الشبيخة موزة بنت ناصر المسند. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية، وتسترشد بالفلسفة القائلة بأن الموارد البشرية أثمن ما تمتلكه الدولة. ويقع المقر الرئيسي لمؤسسة قطر في قلب مشاريعها الرائدة في حرم المدينة التعليمية وهي عبارة عن ١٤ مليون متر مربع من الأرض تضم من خلالها العديد من المؤسسات التعليمية التقدمية ومراكز للأبحاث. كما تضم فروع لخمس جامعات عالمية رائدة وكذلك مركز بحثي تقدمي على أحدث طراز. وتعمل مؤسسة قطر كذلك على رفع المستوى المعيشي للفرد في دولة قطر وذلك من خلال الاستثمار في القطاعات الصحية والتقدمية.

لمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقعنا الإلكتروني: www.qf.org.qa